أخبار المكاتب

مكتب الهند – لكنو – إقبال أحمد الندوي:

ندوة دور الأدب الإسلامي في بناء السيرة المثالية

انعقدت الندوة الأدبية العلمية السنوية التاسعة عشرة لرابطة الأدب الإسلامي العالمية لشبه القارة الهندية، وما جاورها من البلدان الشرقية، في عاصة ولاية مدهيا براديش (وسط الهند) بمدينة بوفال، وكان موضوع الندوة : دور الأدب الإسلامي والتربوي في بناء السيرة المثالية، وذلك تحت رعاية فرع الرابطة في بوفال، وباستضافة دار العلوم تاج المساجد، وبتعاون قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة بركة الله الحكومية العصرية في الفترة ما بين ٢٥-٢٦ من محرم الحرام ١٤٢٤هـ، الموافق ٢٩-٣٠مارس ٢٠٠٣م، حضرها عدد كبير من أساتذة المدارس الإسلامية العربية الدينية، والجامعات العصرية الحكومية، والأدباء والشعراء.

وقد بلغ عدد البحوث المقدمة في الندوة أكثر من ٦٠ بحثا، كانت ستة بحوث منها باللغة العربية، وبحثان بالإنجليزية، وبحث بالهندية، والبقية باللغة الأردية، ولكن لم يتسع الوقت لتقديم البحوث كلها، فقدمت ٤٩ بحثا فقط، وذلك في سبع جلسات.

رأس الجلسة الافتتاحية سعادة الدكتور سعيد الأعظمي الندوي، رئيس تحرير مجلة :«البعث الإسلامي»، ومدير دار العلوم ندوة العلماء لكنو، وكان شيخ جامعة بركة الله إيج إيه. وجهاني ضيف الشرف، قدم فيها فضيلة الشيخ محمد سعيد ميان المجددي الداعي الأول إلى هذه الندوة كلمته الترحيبية عن دار العلوم تاج المساجد بوصفه أميرا لها، كما قدم البروفيسور محمد حسان خان، الداعي الثاني كلمة ترحيبية كذلك، وذلك عن قسم اللغة العربية وآدابها بوصفه رئيسا له.

وقال الأمين العام المساعد لرابطة الأدب الإسلامي العالمية، وأمينها العام لشبه القارة الهندية فضيلة الشيخ السيد محمد واضح الندوي في كلمته: " إن الأدب كان رمزا للتسلية، وإمتاع النفس، ولذلك استولى عليه المحترفون، الذين حولوا هذه القوة التي تحدث ثورة في الفكر، وانقلابا في منهج الحياة، إلى أداة لتشويه الذهن، وإفساد النفس والتشويش، أكثر من التهذيب، والتثقيف، وقد عززت هذا التحول مدارس الأدب الأوربية التي يقتدي بها عالم الأدب اليوم.

محمد الرابع الندوي

وتحدث في الجلسة الافتتاحية كل من شيخ جامعة بركة الله البروفيسور وجهاني، والشيخ ريحان خان الندوي، والبروفيسور د. محمد اجتباء الندوي.

وقال د. سعيد الأعظمي الندوي في كلمته : "إن تصور الأدب الخلقي، لم يكن موجودا قبل مجيء الإسلام ....، ولما بعث الرسول الكريم ﷺ عم وراج تصور خاص للأدب. وكل كلام يدعو إلى الأخلاق، والقيم، والمثل العليا، وبناء السيرة المثالية الفاضلة لقب بالأدب، ومن نتيجة ذلك أن الإنسانية تخلصت من الأدب الجاهلي، وحظيت بالأدب الإسلامي والإنساني ...."

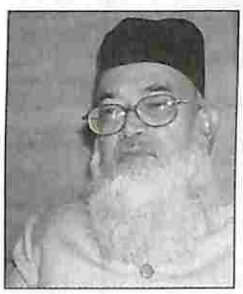

واضح رشيد الندوي

* الجلسة الختامية: وفي الجلسة الختامية، تحدث رئيس الجلسة فضيلة الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي – حفظه الله – فقال : ".... لا بد للأديب في الإنتاجات الأدبية من مراعاة أمور لها أهمية بالغة في هذا الصدد، وهي أن يكون الأديب مقتنعا بما يقوله، منشرحا له، وأن يكون صحيح الشعور رقيقه، مرهف الحس، ويكون كلامه سهلا ميسورا غير معقد، ولا بد له من مراعاة النفسية التي يملكها مخاطبوه، والأجواء الذهنية التي يسبحون فيها».

مكتب باكستان – لاهور

نظم المكتب الإقليمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية بلاهور في باكستان ندوة خاصة عن المرحوم د. محمد حميد الله ، وذلك في ٢٦ أيار / مايو ٢٠٠٣م تحت رعاية حاكم إقليم البنجاب اللواء متقاعد خالد مقبول.

وقد حضر الندوة نخبة من العلماء والأدباء والشخصيات الرسمية ورجال الإعلام.

ورحب رئيس المكتب الإقليمي للرابطة في باكستان الشيخ الحافظ فضل الرحيم في كلمته الافتتاحية بالحضور وأشاد بالمكانة الكبيرة للدكتور محمد حميد الله بين العلماء والأدباء.

وهنأ حاكم البنجاب في كلمته المكتب الإقليمي لإقامة مثل هذه الندوة عن د. حميد الله الذي كان من أبرز المحققين والعلماء والأدباء.

كما تحدث من أعضاء الهيئة الإدارية للمكتب د. ظهور أحمد أظهر نائب رئيس المكتب ، ود. محمود الحسن عارف.